



10 سبتمبر فالح الهبتي

أسفرت النتائج التي حظي بها دعاء الحراك المزعوم بـ 10 سبتمبر عن نتائج صفرية على كافة المستويات، ولم يتحقق أي من الأهداف المزعومة، لتصبح أمام حقيقة مضادة لأهدافهم، جعلت من أعداء الوطن أقزاماً أمام هذا الكيان الشامخ المملوكة للعربية السعودية، وتكسرت على صخرة اللحمة الوطنية السعودية أجندـة أكـاديمـيات التـغيـير التي وإن نجـحت في بلـانـ آخرـ تـظلـ لم تـعـيـ حـقـيقـةـ هـذـاـ الـوـطـنـ وـتـرـابـطـهـ قـيـادـةـ وـشـعـبـاـ.

بل كشف فشلهم الذريع مرة تلو المرة عن ضعف عقولهم وجهلهم المدقع في فهم هذا الوطن العصي على أعدائه وبنائه الاجتماعي المتماسك الذي اتـخذـ منـ النـهـجـ الـإـسـلـامـيـ الـعـرـبـيـ مـادـةـ فيـ لـبـنـاتـ بـنـائـهـ فـاضـحـيـ العـقـدـ شـرـعـيـاـ بـيـنـ الـقـيـادـةـ وـالـشـعـبـ وـفـقـ نـهـجـ رـبـانـيـ قـوـيـمـ يـصـعـبـ مـنـ خـلـالـةـ عـلـىـ الـمـتـرـبـصـيـنـ النـيـلـ مـنـهـ.

لقد جعل الشعب السعودي العربي الإسلامي الأبي من دعاء الحراك أضحوكة أمام العالم بأسره، بل نال منهم ما يشفى به الصدور، ولا سيما أنـهـمـ استـخدـمـواـ نـفـسـ النـهـجـ وـالـأـدـوـاتـ وـالـلـوـجـوـهـ لـإـثـارـةـ الـفـتـنـ وـالـدـسـائـسـ، ولا أـدـلـ عـلـىـ خـزـيـهـمـ مـاـ نـالـوـهـ فـيـ عـاـمـ 2011ـ إـبـانـ ثـوـرـةـ حـنـينـ المـزـعـومـةـ، وـمـاـ آـلـتـ إـلـيـهـ مـنـ فـشـلـ، وـمـاـ أـشـبـهـ الـيـوـمـ بـالـبـارـحةـ إـلـاـ أـنـ هـذـهـ الـعـرـةـ قـدـ تـكـوـنـ الـأـخـيـرـةـ فـيـ زـمـنـ الدـرـمـ وـالـعـزـمـ.

لقد تيقن كل متابع أن أولئك القوم لا يحظون بمصداقية ولا بانتماء ولا بحاضنة شعبية، ولا بمعاطفين ولا باهتمام لما يهربون به ولم ينالوا سوى مزيداً من الخزي والعار والصغر، وقد تبرأت منهم الذم والقديم، فهم بحق لا يمثلون أحداً غير أنفسهم.

إنـهـمـ يـمـتـعـونـ بـقـدـرـ كـبـيرـ مـنـ الـكـلـاحـةـ وـقـلـةـ الـحـيـاءـ التـيـ تـجـعلـهـمـ لـاـ يـخـجلـوـنـ، فـنـقـولـ لـهـمـ بـاـخـتـصـارـ:ـ "إـذـاـ لـمـ تـسـتـحـ فـاـصـنـعـ مـاـ شـئـتـ".

فالح الهبتي